

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

... فباتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ ... سُهَيْلٌ إِذَا مَا أُفْرِدَتْهُ الْكَوَاكِبُ ... شَبَّهَهُ
بِسُهَيْلٍ لِأَنَّ الْكَوَاكِبَ تَزُولُ عَنْهُ وَيَبْقَى مُنْفَرِدًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهَا . وَيُقَالُ : الْعَذُوبُ الَّذِي
بَاتَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ قَالَ : وَكَذَلِكَ الْعَاذِبُ .
يَسِرُ وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ -] : فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ
يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذَكَرَتْهُ وَتَغْرِي بِهِ لِئَامِ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الْفَالَجِ . يَنْتَظِرُ فَوْزَةً مِنْ
قِدَاحِهِ أَوْ دَاعِيٍ فَإِذَا عِنْدَ الْخَيْرِ لِلْأَبْرَارِ . قَالَ أَبُو عَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُمْ
دَخَلَ كَلَامٌ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَالُوا : [قَوْلُهُ -] : الْيَاسِرُ مِنَ الْمَيْسَرِ (الْمَيْسَرُ) وَهُوَ
الْقِمَارُ الَّذِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَهُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالنَّهْيِ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَلْزَامَةُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ أَعْمَالِ
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ